

خطبة عيد الاضحى بعنوان (وأصبروا ان الله مع الصابرين) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

اكبر لا اله الا الله. الله اكبر ولله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر لا اله الا الله -

[00:00:01](#)

الله اكبر ولله الحمد لا اله الا الله الله اكبر ولله الحمد لا اله الا الله الله اكبر ولله الحمد ولا تختلفوا الله اكبر. الله اكبر الله اكبر. الله اكبر

[00:01:01](#) -

الله الله اكبر الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم ذلك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين ايهنا الصراط المستقيم. صراط الذين

انعمت عليهم. غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين والذي قدر فهدى - [00:02:31](#)

فجعل غثاء نحوا. سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى. قل يسرك ليسرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى. قد افلح

من تزكى بل تؤثرن الحياة الدنيا والخرة خير وعمل - [00:03:31](#)

صحف ابراهيم وموسى سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر. الله اكبر. الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين - [00:04:21](#)

اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هل اتاك حديث غاشية

وجوه يومئذ عاتلة ناصبة تصلى نارا حاميا تسقى من عين انية - [00:06:11](#)

ليس لهم طعام الا منه ضريح. لا يسلم ولا يغني من عدو في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية. فيها عين ترية فيها سرر مرفوعة افلا ينظر

هنا الى الابل كيف خلقت؟ والى السماء كيف رفعت؟ والى الجبال كيف - [00:06:51](#)

الا ما تولى وكبر ويعذب الله العذاب الاكبر. ان اليانا ايامهم ثم ان الله اكبر توبوا سمع الله الله اكبر خش خش الله اكبر الله اكبر الله

اكبر السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة - [00:07:41](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي

له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:10:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي

خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:10:31](#)

اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين فاتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر

لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي - [00:11:01](#)

هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ايها الاخوة عباد

الله موعظتي لكم في هذا اليوم بعنوان واصبروا ان الله مع الصابرين. واصبروا ان الله مع الصابرين. وهذا العنوان - [00:11:31](#)

الله من كتاب ربنا من قوله تعالى واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا. ولا تنازعوا فتفسح وتذهب ربحكم واصبروا ان الله مع

الصابرين. عباد الله الانسان في هذه الدنيا خلق للابتلاء. وهذه سنة الله في خلقه. قال تعالى انا خلقنا الانسان - [00:12:01](#)

من نطوفة امجاد نبثلي. نبثليه فجعلناه سميعا بصيرا. وقال تعالى الذي خلق الموت حياة ليلوكم ايكم احسن عملا. وهو العزيز الغفور.

عباد الله والابتلاء في هذه الدنيا يكون بالسراء والضراء. وبالحسنات والسيئات. ان يكونوا بالنعم - [00:12:31](#)

المصائب وبالخير والشر. قال تعالى وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون وقال تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا

ترجعون. عباد الله ولكن كثيرا من الناس وهو في هذه الدنيا اذا اغناه الله واعطاه مالا وصحة - [00:13:01](#)

ظن ان الله يحبه وظن ان الله عز وجل ما اعطاه المال والغنى والصحة الا لانه يحبه ما افقره وامرضه ظن ان الله لا يحبه. وهذا

مفهوم يخالف الكتاب والسنة. قال تعالى - [00:13:31](#)

فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه. فيقول ربي اكرمني اما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانت كلا. يقول رب اذا

كلا ليس كما تفهمون. انما الغني مبتلى بالغنى. والفقير مبتلى بالفقر - [00:13:51](#)

الصحيح مبتلى بالصحة. والمريض مبتلى بالمرض. الغني مبتلى بالغناء. ايشكر ام يكفر والفقير مبتدأ بالفقر. ايصبر ام يجزع؟

والصحيح مبتلى بالصحة. ايشكر ربه على هذه النعمة ان يكفر والمريض مبتلى. ايصبر ام يجزى؟ عباد الله - [00:14:21](#)

اذا كان الامر كذلك فلا بد للانسان وهو في هذه الدنيا من الصبر من صبر على طاعة الله. ومن صبر عن معصية الله ومن صبر على

المصائب التي تنزل عليه وهو في هذه الدنيا. ولذلك فالله عز وجل - [00:14:51](#)

امر عباده بالصبر وحثهم على الصبر وبشرهم انه مع الصابرين. المعية الخاصة معية الحفظ والتأييد والنصر والاعانة على الصبر. فقال

تعالى يا ايها الذين امنوا نعم يا ربنا استعينوا بالصبر والصلاة. ان الله مع الصابرين. ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات. بل احياء

ولكن - [00:15:21](#)

تشعرون ولا نبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانس والثمار وبشر الصابرين بشر الصابرين الذين اذا اصابتهم

مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. عباد الله واخبر الله عز وجل عباده

في كتاب - [00:15:51](#)

انه ما من مصيبة نزلت في الارض. او باحد من خلق الله الا بتقديره واذنه الا بتقديره واذنه. قال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض

ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم. ولا تفرحوا - [00:16:21](#)

ما اعطاكم والله لا يحب كل مختال فخور. فهذه المصيبة التي نزلت في الارض او باحد من المسلمين فهي مقدرة عند الله في كتاب

قد دخلت السماوات والارض بخمسين الف سنة - [00:16:51](#)

وقال تعالى ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه والله بكل شيء عليم. والله تبارك وتعالى يحث عباده على

الصبر. فاخبرهم انه اعد سعادة الدنيا والاخرة للصابرين. ومن هذه السعادة اولا الامامة في الدين. فمن اراد ان يكون اماما في الدين -

[00:17:11](#)

فعليه بالصبر فعليه بالصبر. قال تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا. متى يا ربنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. ثانيا خير الدنيا

والاخرة. فمن اراد ان يتحصل على خير الدنيا فعليه بالصبر. ومن اراد ان يتحصل على خير الاخرة فعليه بالصبر. قال تعالى -

[00:17:41](#)

اصبروا خير لكم والله غفور رحيم. وقال تعالى ولئن صبرتم لهو خير للصابرين قال صلى الله عليه وسلم وما اعطي احد عطاء خيرا

واوسع من الصبر. وانظروا عباد الله الى ما حدث في الامة الاسلامية اليوم وقبل اليوم كله بسبب الاستعجال وعدم الصلاة -

[00:18:11](#)

كله بسبب الاستعجال وعدم الصبر. ثالثا المغفرة والاجر العظيم قال تعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين

والقانتات والصادقين والصابرين والصابرات والصابرات الى اخر الاية اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. رابعا الفوز بالجنة.

الفوز بالجنة. وهل اعدت - [00:18:41](#)

ان للصابرين. قال تعالى اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون فائد يوم القيامة من زحزح عن النار وادخل الجنة. قال تعالى

فمن زحزح عن النار وادخل تمة فقد فاز وقال تعالى وجزاءهم بما صدروا جنة وحريرا. وقال تعالى - [00:19:21](#)

قال والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم. فنعم عقبى الدار. فيا امة اصبروا ان الله مع الصابرين. اصبروا على طاعة الله. اصبروا على دينكم الذي ترككم - [00:19:51](#)

عليه محمد صلى الله عليه وسلم. واياكم والابتداع في الدين. واياكم وسلوك سبل الشيطان فاياكم والمبتدعة واياكم والتأليف في دين الله. فهؤلاء المبتدعة من الشيعة والخوارج ضيعوا البلاد والعباد. ضيعوا البلاد والعباد. وهذا حال المسلمين لا يخفى على احد -

[00:20:11](#)

فاصبروا اصبروا على ما تسمعون من اهل البدع والضلال. واصبروا يا امة الاسلام على ما على ما تسمعون من اليهود والنصارى والمشركين. قال تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن - [00:20:41](#)

الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقون فان ذلك من عزم الامور. وانت ايها الفقير فلا بالفقر اصبر فالفرج قريب. فالفرج قريب. واياك وطرق الحرام اياك والسرقه اياك والاختلاس من الاموال العامة والخاصة. اصبر اصبر على الفقر - [00:21:01](#)

بدل ان تأكل مالا حراما فايما جسم نسي نبت من سحط النار اولى به. وانت ايها المريض وانت فايها المريض المبتلى بالمرض واصبر اصبر اصبر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:21:31](#)

ما انزل الله داء الا انزل له دواء. علمه من علمه وجهله من جهل. فاصبر ايها المريض وخذ وباسباب العلاج حتى تصلا الى الداوى الذي اذا وافق الداء تشفى - [00:21:51](#)

باذن الله اصبر ايها المريض حتى تصل الى الدواء الذي اذا اخذته ووافق الداء شفيت باذن الله ولا تستعجل. واعلم ايها المريض بان الله اعد لك من الاجر العظيم مما لا يعلمه الا الله. يقول صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد اذا مرض العبد ارسل الله - [00:22:11](#)

فيه ملكين. فقال لهما انظروا الى عبيدي ماذا يقول لعواده؟ اي لزواره؟ فان الله اثنى عليك. اي اخبروني والله اعلم به. فاذا المريض في مرضه حمد الله واثنى عليه وعلم ان ما اصابه من المرض فهو بتقدير الله وهو من الله فيصبر على - [00:22:41](#)

ويحتسب الاجر من الله. يقول الله عز وجل لهذا العبد الذي صبر واحتسب وحمد الله الله اثنى عليه لعبلي عليه. لعبدي علي ان توفيته ادخلته الجنة ان توفيته في مرضه ادخلته الجنة. وان شفيته ابدلته دما خيرا - [00:23:11](#)

انتبه ولحما خيرا من لحمه. وكفرت له سيئاته. فاصبر ايها المريض. فاصبر ايها المريض وما صبرك الا بالله. وما عليك الا ان تصبر. فالفرج قريب قريب. وبابها ما بعد الكرب - [00:23:41](#)

ان الفرغ واعلم ايها المريض ان الله عز وجل بفضله وكرمه اجرى لك اجره في الاعمال كلها التي كنت تقوم بها في صحتك. يقول صلى الله عليه وسلم ما من احد يمرض - [00:24:01](#)

الا كتب له مثل ما كان يعمل وهو صحيح. فابشر ايها المريض. واصبر على المرض مهما كان نوعه فما انزل الله داء الا انزل له دواء. والله عز وجل يعلم بك - [00:24:21](#)

الذي يسمع منك وانت تقول يا رب. والله يرفع بهذا المرض درجاتك عنده في الدنيا والاخرة اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يوفقنا واياكم للصبر. فالله يوم القيامة يوفي الصابرين اجرهم - [00:24:41](#)

بغير حساب انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب. اسأل الله العظيم ان يجعلني واياكم من الصابرين ان يرزق الامة الاسلامية الصبر. وان يحفظهم من الاستعجال. وان يحشرنا يوم القيامة مع الصابرين. وان يدخلنا الجنة - [00:25:01](#)

مع الصابرين انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين ملك البلاد وحكام المسلمين للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله تقبل الله منا - [00:25:21](#)

منا ومنكم الطاعات وكل عام وانتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر والله الله اكبر الله اكبر - [00:25:41](#)

الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر والله الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر الله - [00:26:20](#)

الله اكبر ولله الحمد الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر ولله الحمد الله اكبر لا اله الا الله الله

اكبر الله - [00:27:35](#)

الله اكبر ولله الحمد الله اكبر ولله الحمد الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر الله

اكبر - [00:28:30](#)

لا اله الا الله. الله اكبر ولله - [00:29:31](#)